Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

**فقال: يا رسول الله.** بأبى أنت وأمى. أبعثت أبا هريرة بنعليك، مَنْ لقى يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة؟

قال: «نعم»

**قال:** فلا تفعل، فإنى أخشى أن يتكل الناس عليها. فخلهم يعملون.

**قال رسول الله ﷺ:** فخلهم.(١)

فلا داعى لتشهير الشيخ عبد الحسين بأبى هريرة موهما أنه يكذب على رسول الله ﷺ مما دفع عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى ضربه إنما قال بأمر رسول الله ﷺ وروى معاذ رضى الله عنه: أخبره رسول الله ﷺ بمثل ما بشربه أبو هريره، وأمره ألا يخبر الناس به حتى لا يتكلوا، ثم أخبربه معاذ قبل موته(٢).

ثم لننظر فى القضية الثانية وهى تولية إمارة البحرين، واتهام عمر رضى الله عنه بسرقته بيت مال المسلمين فيكون خائنا، ولما رفض رد عشرة آلاف درهم إلى بيت مال المسلمين ضربه بالدرة حتى أدمى، واشتد فى شتمه، كما قال الشيخ عبد الحسين.

ولنبدأ بقانون عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى معاملة الأمراء.

**قال عباس محمود العقاد:**

**قال عمر:** هان شىء أصلح به قوما أن أبدلهم أميرا مكان أمير، فغبن والٍ أو قائد أهون من غبن أمة أوجيش. (عبقرية عمر)(٣).

١ـ فعنده مصلحة الأمة أو الجيش، وإصلاح أمرهما مقدم على مصلحة الولاة، والقادة، ولو وقع الظلم على أحدهم دون قصد فى الظلم.

---

(١) صحيح مسلم: ١/ ٢٣٤ـ٢٣٨. (٢) صحيح مسلم: ١/ ٢٤٠.

(٣) عبقرية عمر (١٦٥).